

[1] نفثات - مشاعل الظلم

كريم حلمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته آآ كيف حال الاخوة الحضور الاكارم اه الصوت مسموع بس شغال انا اول مرة اعمل بس تقريبا على فيسبوك او هنعمله بنفسي يعني فيا ريت لو حد سمع حاجة يعرفني يعني - [00:00:13](#)

فيه صوت مسموع حد سامع حاجة هل من مجيب جميل وواضح جزاك الله خير يا شيخ احمد حياك الله طيب حبيبي الله يكرمك ربنا يكرم جميع المعلقين وممكن ما اعرفش اتابع - [00:00:52](#)

تعليقات تعليقات زهرت مرة واحدة طيب ممتاز بما ان الدنيا تمام والدنيا كويسة خلونا نبدأ الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين محمد واله وصحبه اجمعين وبعد - [00:01:25](#)

الجلسة اللطيفة القصيرة التي ارجو ان تكون قصيرة يعني اه عنون لها بعنوان مشاعل الظلم. مشاعل الظلم والمشاعل هنفصل العنوان الاول عشان الناس ما تقولش انت من الاول كلامك معقد وما حدش فاهم حاجة من الكلام ده زي ما بيكتب لي دايمًا كومنتات البوستات يعني - [00:01:37](#)

المشاعل جمع مشعل والمشعل هو ما يستضاء به زي القنديل كده زي صالة القنديل اللي مخطوطة في الصورة بتاعة المنشور والظلم جمع ظلمة والظلمة تجمع بين الظلمات وتجمع على ظلمة - [00:01:57](#)

فاحنا عابزين نتكلم النهاردة عن مشاعر امور يستضاء بها في الظلم اللي هي الظلمات يعني والمقصود بالظلمات في هذا السياق المقصود بها الفتن المقصود بها الفتن والحقيقة لو احنا لو احنا حبيننا نختصر من مراد بالفتنة في كلمة واحدة وفي وصف واحد وتشبيه واحد - [00:02:12](#)

هيكو الظلمة الفتنة هي الظلمة. الفتنة هي الظلام والنبي صلى الله عليه وسلم استعمل ذلك التشبيه فقال في حديث ابي هريرة رضي الله عنه كما جاء في صحيح مسلم بادروا بالاعمال فتنا كقطع - [00:02:34](#)

اي ليل مظلم كقطع الليل المظلم فالفتنة هي الظلمة. ليه؟ لان الانسان لو ماشي في طريقه ويعني متأكد ان الطريق ده ومطمئن له جدا ومتخيل ان هو وهو رايح به على الخير لكن هو رايح به على الشر عشان هو مش شايف قدامه ايه هي دي الفتنة - [00:02:49](#)

وده اللي بيقع في الظلمة. انسان ماشي متخيل ان قدامه حاجة كويسة لكن يققع. سطور ومرخاة على ابواب جهنم. كما في تشبيه حديث النبي صلى الله عليه وسلم ديال الفتنة. الفتنة الانسان ماشي فاكر الدنيا تمام وزى الفل لكن هو عشان مش شايف قدامه يلاقي نفسه مرة واحدة اكتشف انه كان ماشي في طريق غلط. هي دي الفتنة وده اللي بيقع في الظلمة - [00:03:09](#)

الفتنة ان الانسان يكون مش عارف يمشي فين اصلا وده اللي بيحصل في الظلمة الانسان يكون في الظلام يمشي لمين؟ يمشي شمال. انا مشيت كده هخبط. انا مش عارف امشي فين. هي دي الفتنة. ده معنى الفتنة. دي حقيقة - [00:03:31](#)

قتل فتنة. الانسان مش عارف يروح يمين ولا يروح شمال ولا يتحرك ازاى. فلذلك الفتنة باختصار الظلمة. دي الدنيا تبقى مضلمة والانسان مهما كان عاقل مش عارف يتحرك يمين ولا شمال عامل زي كده - [00:03:45](#)

الابيات بتاعة جرير المشهورة يا اما عني جزاك الله مغفرة ردي علي فؤادي كالذي كان ان العيون التي في طرفها حور قتلنا ثم لم يحينا قتلانا يصرعن ذا اللب حتى لا حراك به. وهن اضعف خلق الله انسانا. الشيء الضعيف ده يخلي الانسان العاقل اللبيب واقف -

[00:04:03](#)

مش عارف يتحرك تصرعه لا يستطيع لا ليس به حراك فمع انه لبيب وعاقل فيصنعن ذا اللب حتى لا حراك به وهن اضعف خلق الله

انسان. طبعا ام عمرو دي مش لازم يكون عندها ابن اسمه عمرو. عشان بعض الازكيا من قراء ملايين - [00:04:27](#)

فاكرين الانسان عشان بكنية معينة لازم يكون عنده ابن من هذه الكنية. فام عمرو دي مش لازم تبقى ست كبيرة وعندها عمرو وهاني ومحمد يعني. تمام؟ عادي يعني ديكونيا. ممكن نفس الناس الازكيا يكونوا فاكرين انه ام قشعع عندها جلوس مقشعة - [00:04:44](#)

طبعا يعني انا مش عارف مقشعة فدي كنية كانت تطلقها العرب على انثى النسر ومنه المسل المشهور عند العرب الى حيث القت ام قشع فامه قشعة ما عندهاش ابن اسمه قشع. تمام؟ اللي هي انثى النسر ابنها ما اسموش قشع. تمام؟ هي الكنية كده. والعرب

كانت تكني اشياء كثيرة جدا. كانت تكني الاشياء حتى - [00:04:59](#)

مش الحيوانات بس والحريري له في مقاماته مقامة جميلة جدا جمع فيها كثيرا من الاشياء التي كنتها العرب ووالله ممكن في جلسة

من المجالس كده يعني ايه نروق على نفسنا ونجيب - [00:05:20](#)

المقاومة مقامات الحريري نتكلم عنها لكن المهم ان ام عمرو دي مش لازم يكون عندها حد اسمه عمرو. وبالمناسبة حتى ام عمرو كنية شهيرة جدا في كلام الشعراء وهناك احتمال كبير ان هم مش المقصود بها امرأة بعينها وده مش كنيته اصلا ولكن يعني المرأة اي

مرأة يعني كانت ممكن تكني ام عمرو او كنية اخرى يعني لكن - [00:05:31](#)

ثم عمره مشهورة زي الالبات الشهيرة معلقة عمرو ابن كلثوم صدمت الكأس عنا ام عمرو. وكان الكأس مجراها اليمين. وما شر الثلاثة ام امر بصاحبك الذي لا تصدحين. الراجل اللي نفضتي له ده والله مش وحش ولا حاجة. الراجل زي الفل. ليه بتعامليني كده؟ فام

عمرو دي ممكن عادي يعني في بعض الناس كده اللي هو ايه اي حد اسمه - [00:05:53](#)

محسن ام حسين رح محسن نفس الفكرة بالظبط يعني ام عمرو كده يعني ام عمرو مش لازم يكون عندها ابن اسمه عمرو يعني آآ

الناس بتوع ام عمرو يعني كان كان من كام يوم كده بتكلم مع حد عن موضوع فيقول لي جت سيرة كلام - [00:06:13](#)

ما انتيش زيادة فقال لي اه الموضوع ده شبه القصيدة بتاعة ام عمرو فانا من حسن نية كده قلت له اه فعلا شبه المعاني بيد جريير

اللي هي يا ام عمي جزاك الله مغفرتها. فطلع ان هو قصده لا كان فيه فيلم - [00:06:32](#)

قصيدة حبيبتي كده احب اقول لها ام عمرو يا ام عمرو نفسي اتجوزك يا ام عمرو كده يعني فدي مشكلته الكون اللي بتبقى معتادة

يعني هم عمرو كده افكر مرة كان في درس من الدروس وكان الدرس موجه يعني في الجملة اكثر حضوري من النساء وانا كنت

يعني قاعد تقريبا في مكان لوحدي عشان النساء يحضر - [00:06:46](#)

فكانوا في مكان تاني وانا قاعد في مكان زي كبينة التعليق كده وبتكلم وفي اكثر الحضور النساء في وكانوا في مكان مختلف يعني

انا كنت الكلام ده قديم جدا من سنين طويلة فاتى ذكر اثر ام عمرو اه - [00:07:07](#)

آآ ام ايمن ام ايمن رضي الله عنه ولما بكت لانقطاع الوحي بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم. فانا خدتنى الحماسة قوي ويعني

وعدت يعني ايه منفعل واقول يعني يعني يا ام ايمن كيف الحال لو رأيت يعني ما نحن به الان كيف الحياة لو رأيت الانقطاع -

[00:07:23](#)

يعني انقطاع الناس عن الوحي والوحي بين ايديهم وكده يعني. فكنت من فعل ودخل علي واحد في نص الكلام. وهو انا عمال اقول

يا ام ايمن يا ام ايمن. استغربوا - [00:07:41](#)

فاهم يعني مين ام ايمن اللي عمالة انادها في المايك قدامي يعني من من غرائب الموضوع بتاع الكوناء يعني. فالمهم يعني المهم

مش ام عمرو ما عندها شد اسمه عمرو - [00:07:51](#)

نرجع لكلامنا انا اسف على الاطالة والخروج لكن الفتنة هي الضمة. الفتنة هي الظلمة وفي نقطة مهمة جدا لابد نتكلم عنها وهو مركزية

الكلام عن الفتن في الشريعة ان بعض الناس بيتخيل ياه كلام عن الفتن كلام بقى دراويش وكلام مواعظ خطابية جو الخطب بتاع

زمان ده - [00:08:03](#)

والكلام ده يعني خلاص بقى احنا المفروض يعني دلوقتي ما نتكلمش عن الحاجات دي ونتكلم عن الحاجات العميقة. لكن دي حاجات

هامشية قوي وجو مواعظ والكلام دراويش. وللأسف النفس هي دي والنزرة دي من الفتنة. يعني دي في حد ذاتها فتنة - [00:08:22](#)

تصور الانسان ان الكلام عن الفتنة شيء هامشي وشيء من المفروض نغفل عنه وعادي ونتجاوزه ما يكونش مركزي في حياتنا ده في حد ذاته ده في حد ذاته فتنة ويدل ان الانسان وقع في فتنة - [00:08:37](#)

الكلام عن الفتن مركزي جدا جدا في الشريعة الاسلامية. النبي صلى الله عليه وسلم في عشرات الاثار عشرات الاثار يتعوذ من الفتن ويأمر بالتعوذ من الفتن والنبي صلى الله عليه وسلم يجد مسلا في حديث ابي هريرة رضي الله عنه النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما بقي من الدنيا الا بلاء وفتنة. وكما ذكرنا حديث ابي هريرة رضي الله عنه عند مسلم بادر بالاعمال - [00:08:51](#)

كقطع ليل مظلم والنبي صلى الله عليه وسلم يتعرض لله جل وعلا ويقول واذا اردت فتنة في قوم فتوفني غير مفتون. النبي صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم في عهد - [00:09:14](#)

نبوة في القرن الاول واذا اردت فتنة في قوم فتوفني اليك غير مفتون والنبي صلى الله عليه وسلم يناجي الله جل وعلا في دعاء الاستفتاح ويقول اهدني لما اختلف فيه من الحق باذنك. انك تهدي من تشاء الى صراط مستقيم - [00:09:26](#)

ما هو الهداية دي لكي لا يقع الانسان في الفتنة عبد الله بن مسعود رضي الله عنه يقول اخاف عليكم فتنا كانها الدخان. يموت فيها قلب الرجل كما يموت بدنه - [00:09:39](#)

فكل هذه التحذيرات الموجودة في الشريعة من الفتن والنبي صلى الله عليه وسلم وذكر الفتن والملاحم وكل هذه الامور ذكر الفتن وتحرير الصحابة من الفتن ويقول له اني اري الفتن بين دياركم كقطر كقطر المطر او كسقوط القطر او كمواقع القطر - [00:09:52](#)

ده شيء مركزي مهم جدا كتر الدندنة حوالين هذا الامر ده امر مهم ما ينفعش انسان يغفل عنه لحظة. مش كلام دراويش مش مواظ ولا خطب كلام مهم جدا فالفتنة الظلمة واحنا ليه بنتكلم عن شوية مشاعل خلاص امور الانسان يستضيء بها في ظلمة في ظلمة الفتنة من اهم الامور - [00:10:10](#)

لم يستطيل بها في ظلمة الفتنة العلم العلم والعلم المقصود به العلم الحق العلم الكامل اللي هو شيء مركب مش حاجة واحدة العلم الذي لا ينحصر في المعرفة والوعي. ده جزء مهم جدا - [00:10:31](#)

لا ينحصر في الاستكثار دون الفهم ولكن معه الفقه. الانسان عنده معرفة عنده معرفة عنده مدخلات معطيات وعنده فهم معه فقه مش عنده استكثار ساذج ولكن مع فقه ومع في العلم الذي هو الخشية - [00:10:47](#)

رأس العلم الخشية. فلما بنتكلم عن العلم بنتكلم عن علم الحق. العلم الكامل مش جزء مش جزء مبتور من العلم. المحفوظات المحفوظات جزء من العلم. البروسيسنج المعالجة بتاعة المحفوظات دي الفقه جزء من العلم - [00:11:05](#)

العلاقة ما بين المحفوظات والواقع جزء من العلم. الخشية جزء من العلم تمام؟ وهكذا فلما نتكلم عن العلم الذي ينفع الانسان في الفتنة العلم الكامل العلم الذي نتكلم عنه. ولذلك الله سبحانه وتعالى - [00:11:22](#)

رأس العلم بالنسبة للمسلمين كتاب رب العالمين جل وعلا. لذلك الله سبحانه وتعالى سمى الكتاب هو جعله نورا. يخرج به الناس من الظلمات الى النور. مش معقول ان الظلمة اللي هي - [00:11:39](#)

فتنة ما هو الشرك الذي اخرجته من الله سبحانه وتعالى ايه منه بالقرآن بنور القرآن كان فتنة فتنة النبي الامام احمد يقول انما الفتنة الشرك تمام؟ فالله سبحانه وتعالى جعل كتابه نورا وجعل كتابه بصائر لناس - [00:11:49](#)

لماذا يستضيئون به؟ فالكتاب كتاب الله جل وعلا يستضاء به. ليه؟ لانه الذي يورث الانسان العلم الحق العلم الحقل. لذلك الله سبحانه وتعالى يقول فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون. لو انت تعلم لو انت تعلم سر - [00:12:07](#)

سر في الحياة. طب لا تعلم ما ينفعش تتحرك كده هتوه في الظلمة فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون فلا بد انسان يرجع لاهل الذكر لاهل العلم الحق العلم الحق العلم الكامل اللي احنا بنتكلم عنه - [00:12:26](#)

والانسان لو لم يفعل ذلك فالمشكلة مش في مشكلة مش في التوجيه المشكلة في انسان غلط لكن لازم الانسان يسأل اهل الذكر ولكن اهل العلم الحق ممكن تأتي فرصة ان انتم بعضهم اشار في التعليقات ان احنا نتكلم عن تعامل الانسان مع العلماء - [00:12:40](#)

وازاى الانسان يدرك العالم اللي عامل من من غير العالم العامل وايضا نجد مسلا سيدنا حذيفة رضي الله عنه يقول لا تضرك الفتنة لا

تضرك الفتنة ما عرفت دينك انما الفتنة اذا اشتبه عليك الحق والباطل. شفت معنى الظلمة؟ معنى الظلمة موجود في كلام حذيفة -

[00:12:57](#)

تمام واحنا بنتكلم كما ذكرنا عن العلم الحق مش مجرد استكثار. مش مجرد استكثار لكن العلم الحق. العلم الحق. لذلك وهذا المعنى اشار به النبي صلى الله عليه وسلم. النبي صلى الله عليه وسلم قال جاء جاء في حديث النبي صلى الله عليه وسلم قال ذاك اوان

[ذهاب العلم - 00:13:17](#)

فراغ الحديث اللي هو كان كان آآ زياد بن ليبيد رضي الله عنه قال للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله كيف يذهب العلم ونحن نقرأ القرآن ونكره ابناؤنا القرآن موجود ويكرهه ابناؤنا ابناؤهم. وذلك الى يوم القيامة - [00:13:37](#)

النبي صلى الله عليه وسلم قال ثكلتك امك يا زياد ان كنت لاراك من افقه رجل بالمدينة اذا كنت شايفك من افقه الناس الموجودة في الماجيين. اوليس اليهود والنصارى يقرؤون التوراة والانجيل لا يعملون بشيء مما فيهما - [00:13:55](#)

يبقى ذهاب العلم مش مجرد المعطيات والمعرفة ممكن تكون موجودة لكن الانسان الذي لا يفقه ولا يعمل الذهاب العلمي فالعيب لما نتكلم عنه الذي يستبصر به الانسان سواء هو عنده فيستبصر او يسأل الذي عنده ذكر علم فيستبصر والعلم الحق - [00:14:10](#)

وبالعلم من الامور المهمة جدا من المشاعر المهمة جدا ان الانسان يحترم نفسه. احترم نفسك احترم نفسك. مش قصدي اهزقك يعني قصدي. عزيزي المشاهد مش قصدي اهزقك. لكن احترم نفسك المفروض الانسان يدرك يدرك قدر نفسه ويدرك يدرك ضعفه -

[00:14:29](#)

تمام. الله سبحانه وتعالى يقول ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة. بعض الناس مصمم يلقي يعني بنفسه الى التهلكة بيده يلقي بنفسه في التهلكة لا يحترم ضعفه ولا يحترم عجزه تقوم صمم تيجي انسان ليس عنده من العلم شيء. او عنده شوية مسلا يعني عقل وعي

[فرحان به يقول لك ليس عنده علم - 00:14:46](#)

وزي ما قلنا نشحن العلم الكامل هذا العلم الحق. عمال يقرأ في الشبهات ويقلب بقى في في الحاجات الجدلية في الفيس والنهار.

فضلا عن الفتنة العظيمة الكبيرة اللي طالعة زي الكلوب هاو اسمها الكلوب هاوس مسلا وتلاقي الكلاب هاوس - [00:15:09](#)

غرف مليئة بالكفر او الالحاد والشبهات ونحو ذلك. وتلاقي الانسان قاعد فيها للنهار اعترنا ويعرض قلبه لتلك الشبهات فيتشرب قلبه تلك الشبهات وبعد كده يعني ايه؟ يعني يظلم القلب وبعد كده الانسان يقول يعني انا - [00:15:25](#)

انا ايه اللي حصل؟ قد اورد نفسه المهالك. فالانسان لم يحترم نفسه لم يحترف ضعف نفسي لم يحترم جهله. عمال يعرض الفتن على نفسه وعلى قلبه طب اه ممكن واحد يطالع يقول لك ايه؟ يقول لك اه اه - [00:15:41](#)

دي دوغ مائية ديدوغ مائية لان دي دعوة للدغمائية يعني في الاخر الانسان ان الانسان آآ يبقى جاهل ماشي كده خلاص مش ليس عن علم ليس مؤمنا عن علم لأ طبعا مش هذا المراد - [00:15:58](#)

مش هذه المراد لكن في النهاية مش مش منطقي يكون الانسان مبيعرفش يعوم مبيعرفش يسبح ومش معاه حتى عوام ولا حاجة

[يروح نزل في المية وتقولوا يا اخي مينفعش يعمل كده يقولك - 00:16:14](#)

ما فيش مش عايز تنفع الناس للمخاطرة وانت جبان وبتدعو الناس للجبن هذا المنطقي مش منطقي مش منطقي فدي مش مش

دغمائية ولا حاجة مش مبسوط كده المقصود الانسان يتعلم لكن تعلم تعلم حق مش كل انسان جاهل - [00:16:24](#)

نفرط فيما بين يديه. يعني انت عندك قدر. قدر من الامور الهامة جدا. اصول دينك لم تتعلم هذه الاصول اصلا ولم تحسنها. والانسان مع ذلك مصمم ان هو يبقى بدل ما يقضي وقته في ان هو يحسن في هذا يحسن في الذي بين يديه ان هو يعني يشتت قلبه ويشتت

[نفسه وآآ يعني يتيه في تلك الايه؟ في تلك - 00:16:40](#)

في تلك الظلم لدى الانسان بهذه الطريقة بيحني على نفسه. الانسان بهذه الطريقة بيحني على نفسه. تمام؟ فالجائزة الدغمائية. يعني

[النبي صلى الله عليه وسلم في اه اه اه في حديث اه الذي في سنن ابي داود - 00:17:02](#)

اه عن اه عن عمران ابن حصين النبي صلى الله عليه وسلم يقول من سمع بالدجال فليأ عنه. من سمع بالدجال فليأ عنه. فوالله

ان الرجل ليأتيه وهو احسب انه مؤمن - 00:17:18

فيتبعه مما يبعث به من الشبهات يعني النبي صلى الله عليه وسلم قال لك اذا سمع بالدجال في مكان ما ينأى عنه ويبتعد عن هذا المكان. الرجل يأتي الدجال وهو يحسب انه مؤمن - 00:17:34

يعني متيقن في ايمانه. الامر يعني انا راسخ. الامر سهل. بسيط اروح اناظر الدجال. تمام؟ يحسب انه مؤمن فيتبعه النتيجة ان هو يتبعه مما يبعث به من الشبهات على نفس الانسان. هل هذه دعوة للدقمانية - 00:17:46

فليس الامر كذلك ليس الامر كذلك. الانسان لو انسان موقن موقن حق اليقين مما عنده من الحق بدل من يتثبت في ذلك الحق الذي عنده. ليه؟ هاي منطقي الانسان يورد عليه الشكوك والشبهات ونحو ذلك ويجعل قلبه يعني غرضا - 00:18:02

كلام كل متكلم حضرتك مش منطقي اي حد لاي انسان اي انسان وانا ممكن اشككه في اللي شايفه قدامه اشككه في نسبه يشككوا في في اكثر الامور يعني ممكن تكون يقين. اي انسان ممكن يعني يظل يشكك يشكك حتى يشوف يعني انت في دجلة فلاسفة خلاص هو مؤمن - 00:18:19

ان ما فيش حاجة من اللي قدامنا دي موجودة. اصل الفسطائيين دول ما كانوا مجموعة من التافهين. يعني ما كانوا مجموعة من الهبل اللي هم مجانيين. مجانيين مجانيين يعني. هم عقولهم ذاهبة. لكنهم - 00:18:39

فلاسفة. هو فلسفة بس مش منافسة مش واسق في اي حاجة. كل شيء حتى الذي قد الذي يراه بين عينيه مش متأكد. مش شايف وهكذا تمام؟ وطبعا في فلسفات كثيرة جدا يعني مبنية على يعني صور مختلفة ودرجات مختلفة من الشك - 00:18:49

طب هل هذا منطقي يبدا الانسان لكي يكون لكي يكون آآ متيقن من كل شيء اشك في كل حاجة اشك في نسبي واشك في مين انا واشك في اللي انا شايفه قدامي وفي كل شيء هل الانسان كده - 00:19:04

سيهتدي بهذا الى شيء لم يأت بذلك بشيء فالانسان مؤمن بما عنده من الحق ومش مؤمن مش مطلوب ان هو يؤمن ايمان ساذج منطوب ان هو يكون موقن بهذا ويحقق هذا الايمان ويحقق - 00:19:14

وذلك اليقين في نفسه بالعقل ايضا الفطرة تؤيده والعقل يؤيده ونحو ذلك. طب انت خلاص امنت بما عندك طيب تثبت ده بما في عندك ارسخ في هذا الذي عندك وبين يديك الان. ولا تتوسع اكثر الا بعدما تثبت هذا الذي عندك. الا بعد ما يكون عندك العدة التي تسبح - 00:19:28

وفيها في البحر ان كان اصلا مجرد السباحة في البحر شيء. شيء اصلا مرغوب فيه في جميع الاحوال اصلا طب ما انسان مؤمن بالذي بين يديه وموقن به المهم المهم للغاية ان الانسان يحترم نفسه زي ما ايه؟ زي اه زي ما قلنا. تمام - 00:19:46

طيب من من الامور المهمة جدا ايضا اللي هي من اعظم المشاعر الموجودة في الفتن اه التخفف من الخفة التخفف من الخفة ان الانسان لا تكون به خفة لا يكون به اندفاع - 00:20:03

ان يكون رياضي ان يكون ثابت والانسان العاقل اصلا ينأى بنفسه ان يكون ان يكون جزءا من سيكولوجيا القطيع من نفسية القطيع مشيها عقلية القطيع. اللي هو في الاخر كل ما الناس تتكلم في حاجة لازم يخش يتكلم - 00:20:22

كل ما يطلع تريند لازم يروح داخل وكنا نخوض مع الخائضين. كل ما حد يتكلم روح داخل كل ما حد كل حوار لازم لازم وحتى لو انا مش عارف عنه حاجة اخش اعرف عنه شوية واروح داخل يتكلم - 00:20:40

هذه خفة هذه خفة مذمومة هذه خفة من مجرد ما تظهر حاجة يروح الانسان مقبل عليها هذه خفة وده جزء من الفتنة. وده من اعظم الحاجات اللي بتجعل الانسان يقع في الفتنة - 00:20:54

وتجد ان الوحي فيه كلام كثير جدا جدا في الحث على الصبر ومن اعظم الصبر الصبر عن الخوض الصبر ده انسان يندفع في كل شيء نفسه بتؤزه ان هو يندفع يندفع اليه - 00:21:08

فالانسان محتاج يتثبت محتاج يعني ايه يتأني. الخفة امر قبيح. ان كل ما يطلع حوار وكل ما يطلع موضوع لازم الانسان يتكلم. لازم يروح لازم مجرد الخوض اصلا مجرد الخوض بغض النظر هيتكلم ولا مش هيتكلم وهي قول مش هقول مبدأ الخوض نفسه في ان كل

الناس تتكلم هروح طالع انا بتكلم انا كمان. كل ما في شيه يؤز الناس - 00:21:22

هو تخوض فيروح الانسان يخوض معه تمام عضوين مسعود رضي الله عنه لما ذكر الفتن او لما ذكر الفتن قال عليك بالتؤدة عليك بالتؤدة وان تكون تابعا اه ان تكون اه اه تابعا في الخير خير من ان تكون رأسا في الشر - 00:21:45

عليك بالتؤدة اصبر تثبت تثبت مش مجرد ما يظهر الشيه اي ايد ناس تخوض رحلة انسان يخوض يخوض مع الناس. دي من اعظم الناس من اعظم الاشياء تذهب بالعقول الانسان توقع الانسان في الفتنة - 00:22:07

ولذلك لذلك من طرف بن عبدالله الشيخ خير آ رضي الله عنه من الائمة الكبار السادات كما جاء في حلية الاولياء يقول اتى على الناس ناسي زمان اتى على الناس زمان خيرهم في دينهم المتسارع - 00:22:22

النهاردة رجل تابعي بيقول كان زمان خير الناس في دينهم المتسارع ان هو يقبل ويعمل ويتكلم ويكون عنده يعني رغبة في ان هو تكلم ويدعو وهكذا وسيأتي على الناس زمان خيرهم في دينهم متأنى - 00:22:38

بيجي زمان الانسان يصبر اللي في ابو نعيم في حالة الاولياء ذكر بعد كلامه كلام علي ابن عفان فيقول قال علي ابن عفان في تفسيره كانوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه - 00:22:55

اذا امروا بالشيه تسارعوا اليه لو امروا بالشيه تسارعوا عليه. اما اليوم ينبغي للمؤمن ان يتبين فلا يقدم او فلا يقدم الا على ما يعرف فلا يقدم الا على ما يعرف - 00:23:07

الانسان يتبين انت اللي انت هتخوض فيه ده انت لك ناقة فيه او جمل؟ هيفيد في حاجة طيب يعني اه اه يعني هل هل مفيد؟ هل في يعني يعني هل ده يحركك الى الجنة ام من النار - 00:23:25

هل ده هل ده يعني في ميزان حسناتك ولا في ميزان سيئاتك فده امر مهم جدا الانسان يتفكر فيه امر مهم جدا الانسان يتفكر فيه. لا يقدم الانسان الا على ما يعرفه - 00:23:40

والاندفاع يعني يعني الاندفاع يعمي الانسان ويمنع الانسان من ان هو يتعلم. يعني انت الانسان حتى الانسان لما الدنيا تولع لما الدنيا تولع والانسان يخش كده زي داخل بالدراع يتكلم في الامور التي - 00:23:53

التي يجهلها جهلا مركبا في كثير من الاحيان ما فيش فرصة حتى ان هو يعلم. يعني الحسن البصري جاء الحديث عن الفتن يقول انما في الفتنة يعني وان كانت فتنة السيف لكن اكثر الكلام السلف في الفتن كان متعلق بفتنة السيف - 00:24:11

لكن المبدأ واحد المبدأ واحد فالحسن البصري يقول انما يكلم يكلم مؤمن يرجى او جاهل يعلم فاما الذي وضع سيفه او صوته وقال لك اتقيني اتقيني. فمالك ولا هتعمل معي ايه ده! بعض الناس يعني سيفه في لسانه - 00:24:25

بعض الناس سيفه في لسانه انت ما فيش هو مش اصبر بس هفهمك مش عايز افهم خلاص يعني ايه هفرتك لو اتكلمت او ما قولتش اللي في دماغي ما عجبنيش - 00:24:45

كلامك ده هنصبك على هصبك يعني هنصب لك المشانق هو جاهل اصلا ووثقية شديدة جدا في الكلام وفي الاعتراض فانت ما لك ولا حتى ده هيعلم ازاى يعني حتى لو الانسان تريد ان انت يعني - 00:24:58

ان تعلمه لو هو جاهل هيحصل ازاى؟ الانسان مش مدي نفسه مش مدي نفسه فرصة هذا امر مهم جدا الانسان ما يكونش يتخفف من الخفة. فيه كلام رائع جدا جدا في هذه المسألة في مسألة الفتن - 00:25:15

والشبهات وفي مسألة ان الانسان ما يكونش ما يكونش لا يعني يتخفف من خفة الاثر المشهور جدا عن علي رضي الله عنه. هذا الاثر ذكره الامام ابن القيم في مفتاح دار السعادة وعلق عليه تعليق جميل جدا وانا هقرأ سريعا كلام آ ابن القيم كلام عظيم جدا ابن القيم - 00:25:30

00:25:30

يقول في مفتاح دار السعادة الوجه التاسع والعشرون بعد المئة ما رواه خميل ابن زياد قال اخذ علي ابن ابي طالب رضي الله عنه بيده فاخرجني الى ناحية الجبانة تمام؟ فلما اسحر جعل يتنفس. فلما اسحر جعل يتنفس - 00:25:52

ثم قال يا كميل بن زياد القلوب اوعية فخيرها اوعاها للخير احفظ عني ما اقول الناس ثلاثة فعالم رباني عالم عنده علم ولكن مش اي

عالم عالم رباني يعني يعني رباني هذه نسبة الى الرب - 00:26:13

جل وعلا عالم يريد بالعلم هذا وجه رب العالمين سبحانه وتعالى. عالم عامل عالم يظهر في علمه وفي كلامه بذلك العلم انه يريد

بذلك الرب جل وعلا تمام عالم رباني ومتعلم على سبيل النجاة بس هم اللاتين دول - 00:26:33

هم اللاتنين عالم رباني ومتعلم على سبيل النجاة. مين بقى القسم التالت؟ وهمج رعا رعا او رعا او رعا يعني همج رعا. اتباع كل ناعق يميلون مع كل ريح. هي دي دي الخفة اللي بنتكلم عنها. هذه هي الخفة. اتباع كل نعم. كل ما ينعق نعم. كل ما ينعق ترند.

00:26:52 - تلاقي الانسان داخل

سواء يعلم او لا يعلم سواء كلامه له لازمة ولا ما لوش لازمة نكون رومانع قناعك لانسان داخل يميلون مع كل ريح. النهاردة كده نخش

هنا. الدنيا ماشية كده ماشية كده - 00:27:17

يميلون مع كل ريح لم يستضيئوا بنور العلم ولم يلجأوا الى ركن وثيق. يعني لا كان الاول ولا الثاني وهو العالم الرباني استضاء بنور العلم بهذه الفتنة والثاني امام الثاني متعلم على سبيل النجاة. اللي هو لجأ الى ركن وثيق. يتعلم وبببسال العالم الرباني - [00:27:30](#) لم يلجأوا الى ركني وثيق ثم بعد ذلك قال علي رضي الله عنه ها ها ان ها هنا علما لو اصبحت له حملته يعني لابد لو الاقي حد يحمل ذلك العلم بلى - [00:27:50](#)

ايه بقى الواقع؟ اصبت لقنا غير مأمون علي. اه في انسان سريع الفهم وعاقل ويفقه سريعا اللي هو اللقن اصبت لاقنا غير مأمون علي
هذا كائر عمر رضى الله عنه ومن يعوذ بك من عجز الثقة من عجز الثقة وجلد الفاجر - 00:28:05

الفجر جلد جلد عنده جلد هو جلد فالكافر جلد او الفاجر جلد والمؤمن الثقة فيه عجز فعمر رضي الله عنه كان يتألم لاجل هذا يقول
اصبت لقنا غير مأمون على يستعمل الة الدين للدنيا - 00:28:25

استعمل الة الدين كلام الدين وسلطان الدين لاجل الدنيا لا بصيرة له في احناؤه في احناء الدين لا بصير له في احناؤه. الاحناء اللي هي الجوانب في الجوانب. في احنا يعني في الاخر لا نظر له ولا فقه له في جوانب وفي تفاريع وفي دقيق. ذلك الايه؟ ذلك الدين. ينقدح الشك في قلبه - 00:28:43

باول عارض من شبهة مجرد ما تاتي يوم الشبهة يتثبت هذا الانسان ينظر هذا الانسان يتأمل هذا الانسان؟ لا نفس الخفة بالظبط نفس الخفة ينقدح الشك في قلبه باول عارض من شبهة. الا لا ذا ولا ذا - 00:29:06

لا هذا ولده او منهوما للذات سلس القياد للشهوات او مغرم بجمع الاموال والادخار ليس من دعاة الدين اقرب شيها بهم الانعام عام السائبة هذا كلام علي رضي الله عنه الى امين ابن زياد. وعلى الرغم من الكلام في سند سند تلك - 00:29:21

ذلك الاثر لكن يعني كما يقول ابن عبدالبر ان هو شهرته عند اهل العلم وبين اهل العلم قد تغني عن سنده هذا اثر مشهور جدا يعني فابن القيم علق عليه تعليق طويل في الكتاب العظيم مفتاح دار السعادة وكان وما قال يقول ابن القيم في بعض كلامه والشبهة ما هي الشبهة - 00:29:40

الشبهة وارد يرد على القلب. يحول بينه وبين انكشاف الحق له فالشبهة الي انت موجودة عند الانسان ترد على قلبه فتكون يعني كالعمايا زي النضارة كده السودا الانسان لابسها ومش شايف مش شايف قدامه قام - 00:29:59

او يشوف اللي قدامه على خلاف الحق او على خلاف الحقيقة زي الانسان لابس نضارة سودة كده شايف كل اللي قدامه بلون مختلف ولو الانسان مش واخد باله ان هو لابس النضارة - 00:30:14

فهو مصمم هو ده رمادي وده رمادي وده رمادي والشيخ الحق فينا. النضارة اللي موجودة على وجه الانسان قد ينسى ان هي موجودة على فوجهي يغفل عن ذلك او يتغافل الشبهة. فمتى باشر القلب حقيقة العلم لم تؤثر تلك الشبهة فيه؟ او اللي عنده العلم القلب فيه علم لن تؤثر الشبهة - 00:30:27

يرى الحق شايف الامر على حقيقته بل يقوى علمه ويقيهنه بردها ومعرفة بطلانها. وظل يتكلم الى الى ان ذكر كلام آا عظيم جدا لشيخ الاسلام ابن تيمية قال وقال لى شيخ الاسلام - 00:30:49

رضي الله عنه وقد جعلت اوجد عليه ايرادا بعد ايراد. شبهات يشبهات يذكرها ابن القيم لشيخه لكي يجيب عنها يقال له شيخ الاسلام ابن تيمية لا تجعل قلبك للايرادات والشبهات مثل السفنجة - [00:31:03](#)

عارفين السفنجة؟ هي السفنجة يعني. يعني يعني في كلام كده بنقوله ويعني ايه بالحب لكن هي غلطها السفنجة مثل السفنجة فاتشربها ما تخليش القلب يكسفنجة يتشرب هذه اللحظات. كل ما تأتي ايراد يلا يلا اتجمع حطه هنا - [00:31:19](#)
حط القلب الحصاله كل ما تسمع كلمة يلا حطها هنا. واقعد عيش فيها وقلب فيها وسب حتى الحق الذي بين يديك اللي انت المحكم. الانسان يغفل عن المحكم واللي يعمل بالمحكم وينشغل بالايه؟ وينشغل بالمتشابه - [00:31:38](#)

لا تجعل قلبك لارادته الشبهات مثل السفنجة فيتشربها. فلا ينضح الا بها. كل ما تعصر القلب ما هو السفنجة تخيل سفنجة مية بصابون. مليتها. كل ما تدوس على كل ما تدوس على السفنجة تطلع مية بصابون او مية بلون معين مسلا - [00:31:53](#)
فلا ينضح الا بها. ولكن يجعله كالزجاجة بصمته المصمته تمر الشبهات بظاها ولا تستقر فيها. فيراها بصفائه ويدفعها بصلابته. زي ما كده انت عارف تكون عندك درع كده قدامك من ازاز - [00:32:08](#)

قزاز مقوى ازاز آ واصنع منه الازاز مصفح فانت حاطه قدامك فانت شايف انت شايف الشبهات رايحة جاية لكن في النهاية لا تصل اليك تلك الشبهات بسبب صوابه ذلك الايه - [00:32:25](#)

ذلك الدرع. والا فاذا اشركت قلبك كل شبهة تمر عليك صار مقرا للشبهات. لو كل حاجة هتعدى تحطها في قلبك وتسجل بقى يعني وان شاء الله بص عليها بعدين يلا سيب بوست سيب بوست سيب بوست سيب بوست - [00:32:39](#)

تمام. والانسان اصلا الذي عنده لم يعمل. المحكم الذي عنده لم يعمل لم يعمل به. ولم يرسخ ولم يتيقن فيه هي دي المشكلة الاعظم يعني بعد كده ابن القيم في بعد ذلك يعني ايه صفحات ذكر قال - [00:32:55](#)

يعني هو بيعلق على قول علي رضي الله عنه باول عارض من شبهة باول عارض من شبهة. يقول ابن القيم وهذا دليل على ضعف عقله. الانسان اللي كل ما تعدي شبهة كده تلاقية اتوتر. وقل - [00:33:10](#)

لأ خلاص ويعني ايه واضطرب. ابن القيم يقول وهذا دليل على ضعف عقله ومعرفته اذ تؤثر فيه البدوات اذ تؤثر فيه البدوات الامر الطارئ تؤثر فيه البدوات وتستفزه اوائل الامور - [00:33:25](#)

بخلاف الثابت بخلاف الانسان الثابت التام العقل اللي هو بقى اللي هو ليس عنده تلك الخفة المذمومة اللي احنا بنتكلم عنها فانه لا تستفزه البدوات ولا تزعجه وتقلقه فان الباطل له دهشة وروعة في اوله - [00:33:45](#)

يبقى كل ما الانسان كده كل ما تعدي عليه كلمة اه يا نهار ابيض ايه ده؟ ده احنا ما كناش عايشين. ده انا كنت غبي ما كنتش فاهم حاجة. ويروح قالب الناحية الثانية. يا نهار ابيض! وكلي بعد شوية. ده انا برضه هنا ما طلعتش فاهم حاجة. وده النزول - [00:34:01](#)
حياته مش فاهم حاجة عمال رايح جاي رايح جاي ولا يستقر لي على شيء فان الباطل له دهشة وروعة في اوله فاذا ثبت له القلب رد على عقبه. والله يحب من عبده الحلم والاناة - [00:34:16](#)

فلا يعجل بل يثبت حتى بل يثبت حتى اه اه يعلم ويستيقن ما ورد عليه. ولا يعجل بامر من قبل استحكامه العجلة والطيش من الشيطان للتخفف من الخفة تخفف من خفة العجلة وتطيشه في ان هو سواء في ان هو يتكلم او يشارك او حتى في ان هو يكون الاراء والافكار والمعتقدات بناء على اللي ييشوفه - [00:34:31](#)

مش كل بصي دي مين؟ يجيبوا شمال كلام يوديه يمين كل ما يوديه شمال سواء بقى هيتكلم ولا مش هيتكلم لكن ما هو دي من الخفة الخفة في تكوين الاراء. الخفة في تكوين الافكار والمعتقدات - [00:34:56](#)
المشكلة ان الانسان يعني يعني مسلا يجي له صدمة معرفية يكون متخيل يدرك ان هو مرة واحدة ان هو ان هو كان على باطل يا نهار ابيض ده انا كنت - [00:35:07](#)

جاهل جاهول مجهول وما كنتش فاهم حاجة وكان هو جا له المجهول ومديه له بيتكلم بوثقية شديدة جدا عينه على وجه الارض بعد ما انتقل مشي بقى يتواضع شوية ويتعلم درس الاناة. يروح قالب هنا برضه ومن غير ما يتعلم برضه. برضه بوثقية يعني والكلام ده

كله. بعد شوية - 00:35:17

يكتشف برود ان هو كان بيتكلم موسيقية للمرة الثانية وهو جاي لجو المجال بيحي له صدمة ثانية. وهكذا وسواء كان بيتكلم ما بيتكلمش بس في تكوين الراء هو ده الحق. هو ده الحق. بعد شوية لا لا ده هو ده الحق. لا لا ده مستني استنى ده طلع هو ده الحق.

والحق قولوا واحدا - 00:35:38

انتهى ودنه يتنطط كده هكذا هكذا. وطبعا عشان نتكلم في الامور في الامور التي يجذب الانسان بفطرته وبديهة عقله ان هي الحق

مسلا زي وجود رب العالمين سبحانه وتعالى وحتى كوحانيته سبحانه وتعالى - 00:35:55

ما احنا بنقول اصلا المهم ان الانسان ينشغل بالامور بهذه الامور يعني يا اخي انت ثابت لك ان الله يجري على الحق وان هذا الدين

حق وان هذا النبي صلى الله عليه وسلم حق. وعندك محكمات ثابتة - 00:36:10

ماذا فعلت فيها؟ قبل ان تنتقل للفروع والشبهات والمجملات والمتشابهات وقلبك يتشتت فيها ما ده اللي بنتكلم فيه هذا المراد فمن

ثبت عند صدمة البدوات استقبل امره بعلم وحزم ومن لم يثبت لها استقبله بعجلة وطيش وعاقبته الندامة وعاقبة - 00:36:20

في الاول الاول حمد امره ولكنني الاول افي متى قرنت بالحزم والعزم نجا منها. وهي الفوت. يعني الانسان يعرف يعرف فين الحق

ولكن لا آ لا يفوته ذلك فانه لا يخاف من التثبت الا الفوت - 00:36:41

فالانسان يتثبت ولكن ما يقولش يتثبت يتثبت ويكون ايه؟ ويكون آ يتحول لشيء رمادي هو انا عايز اتثبت فانا بالتالي

متشكك في كل حاجة ومستني يتهبط من كل حاجة - 00:36:59

تمام؟ فالانسان فالانسان لا يكفي فقط بان هو يدنو في مرحلة التثبت فقط ولكن ما يوصلش لمرحلة الايه؟ الفوت. الفوت. والفوت

يكون ايضا يعني والانسان يعني العزم والحزم الذي يعني الانسان يعالج به ذلك الفوت ويتجنب به ذلك الفوت يكون بعلم. يكون بعلم

ايضا مش - 00:37:12

عشان الانسان ما ما يحصلش له الفوت برضه يدخل زي كده ويخش بالذراع في الامور ثم يقول ابن القيم ولهذا في الدعاء الذي رواه

الامام احمد والنسائي عن النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اني اسألك الثبات في الامر والعزيمة على الرشد - 00:37:32

وهاتان الكلمتان هما جماع الفلاح وما اوتي العبد الا من تضييعهما او تضييع احدهما فما اوتي احد الا من باب العجلة والطيش

واستفزاز البدوات له. او من باب التهاون والتناوت وتضييع الفرصة بعد مواتاتها. فاذا حصل الثبات - 00:37:49

اولا والعزم ثانيا افلح كل الفلاح والله ولي التوفيق يبقى يكون الانسان بين هذا وذاك بين هذا وذاك. هذا كلام عظيم جدا للامام ابن

القيم. طبعا اعظم منه كلام آ سيدنا علي رضي الله عنه - 00:38:06

وزي ما قلنا الخفة اللي بنتكلم عنها المذمومة مش فقط في مجرد الكلام ولكن حتى في تكوين الراء تكوين الافكار تكوين المعتقدات

وهنا امر مهم ومهم جدا بقى نتكلم عنه ومتعلق ايضا بالخفة - 00:38:23

تمام؟ هذا امر مهم متعلق ايضا بالخفة الا وهو ان الانسان يتنبه للمنطلق انسان يتنبه للمنطلق. المنطلق في كلامه يعني هل المنطلق

الي بما ان المفروض الانسان يتثبت وان المفروض الانسان يحكم بعقله ويكون عنده علم وحلم - 00:38:37

في الكلام وفي الفتن ولكي يتبصر طيب لذلك الانسان من فروع ذلك الانسان يتنبه هل المنطلق في كلامه منطلق نفسي او منطلق

موضوعي منطلق نفسي ام منطلق موضوعي لان في كثير من الاحيان الانسان - 00:39:00

في امور متداخلة وامور اه وامور امور متعلقة بالعامه وامور معقدة وتحتاج الى عقل وتحتاج الى فقه وتحتاج يعني ومركبة للغاية

وتجد الانسان يتكلم كلاما انفعاليا يعني تشم منه رائحة - 00:39:19

يعني رائحة الايه؟ الانفعال ورائحة المنطلق النفسي والدوافع النفسية في اي مكان الدوافع النفسية الدوافع النفسية حج الدفعة

النفسية كره الدوافع النفسية الم اه مم اه الدوافع النفسية خوف هي مكانة الدوافع النفسية - 00:39:39

لان في الاخر دافع النفسية يعني آ بتشتت العقل تخلي الانسان لا يحكم حكما صحيحا الدوافع النفسية نجد الموضوع فانت في

الاخر اه انت يعني انت فئة ما بتحبهاش ومتألم منها اه اه يعني كاره شخص معين. تمام - 00:39:59

خلاص لما تجد هذا الامر في نفسك هذا يدفعه الانسان ان هو يتثبت اكثر واكثر ما يتكلمش ما يتكلمش ولع مش بس ما يتكلمش ولكن حتى لا يجزم بالرأي والمعتقد طالما ان هو عارف ان ان في دوافع نفسية الان بتحركه - [00:40:20](#) لغاية ما يهدأ لغاية ما يهدأ ثم بعد ذلك يحكم ثم يتكلم فدي مرحلة متأخرة خالص وده اللي قال لنفسه هو لكي لا يقع في الظلم لكي لا يقع في البحث ولكي يقع في الضلال - [00:40:35](#)

تمام؟ ولكي لا يقع فيما يكون في ميزان سيئاته عند رب العالمين سبحانه وتعالى. ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يقضي القاضي حين يقضي وهو غضبان طيب ده سواء كان القاضي غضبان من الشخص اللي هيحكم عليه او غضبان من القضية او غضبان عموما مراته زعلاه. يعني هو دب خناق مع مراته الملوخية طعمها وحش - [00:40:48](#)

رايح يقضي متضايق ومتعصب عشان خاطر موحش ففي الاخر ما تقضيش ما تقضيش فما بالك انت بقى باللي غضبان من اللي بيقضي عليه يعني تخيل هو كاره لبيقضي عليه واللي بيحكم فيه. او او مش من فعل انفعال عاطفي سواء بالحب او بالكره او بالالم من - [00:41:10](#)

من الموضوع اللي بيتكلم فيه مش من شخص معين لكن الموضوع نفسه في حالة انفعالية مسلا حادثة قديمة اه هو زات نفسه في شيء معين في نفس اتجاه هذا الامر من فعل - [00:41:31](#)

وانفعل بامر جديد على نفسه ان مسلا حد يقول حاجة زي كده فامر يعني يؤلمه في شيء فيه شيء انفعالي فلما يلاقي الانسان نفسه كده لما الانسان يريد الحق ويريد ان هو لا يتكلم بباطل - [00:41:43](#)

ويرد فعل ان هو يتخفف من الخفة. الانسان ده اول ما يلحق ذلك يسكت ما يتكلمش لو مش عايز لسانه يريده المهالك ومش بس ما يتكلمش ولكن لا يكون المعتقدات ولا يتكلمون الافكار ونحو ذلك من مجرد هذا الايه؟ وهو شايف نفسه بيغلي عاطفيا بيغلي انفعاليا لكن يهدأ - [00:41:56](#)

لغاية ما يهدى ويرجع دماغه تفكر والا فالمشاعر يعني احيانا بتكون حجاب ايجاب بين العقل وبين رؤية الايه؟ رؤية الاشياء وهذا امر واقع جدا جدا. نظرية النبي صلى الله عليه وسلم كما ذكرنا لا يقضي القاضي حين يقضي وهو غضب - [00:42:15](#)

ومن الامور بقى المهمة جدا يعني. تمام؟ المبنية على التخفف من من الخفة السكوت الصمت الصمت وطلب السلامة طلب السلام الانسان يسكت ما يتكلمش مش كل يعني الخفة عموما سواء الخفة في تكوين الاراء والافكار - [00:42:30](#)

حتى الانسان مش هيتكلم الاسوأ من كده بقى مش مجرد الخفة في تكوين الاراء والافكار لكن الخفة في الكلام ان هو يتكلم وليس معه العدة وحتى العدة احيانا ما ينفعش يتكلم - [00:42:52](#)

او لا يحسن به ان يتكلم مش في كل وقت مش لكل احد الانسان يطلب السلامة بالسكوت لا يتكلم معلش انا اسف انا كل شوية هجيب البتاع ده هجييه ثاني. واقرأ كلام عظيم جدا سريعا. يعني هل اقرأ من كتابي المفروض يكون يمر عليه الانسان كل شوية؟

المفروض يكون لك ورد في هذا الكتاب - [00:43:06](#)

طبعا بعد ما يكون لك ود في القرآن لكن المفروض يكون لك ورد في هذا الكتاب رياض الصالحين رياض الصالحين الامام النووي رضي الله عنه عقد كتابا في كتاب رياض الصالحين اسمه كتاب الامور المنهي عنها - [00:43:23](#)

ومن فقهه رضي الله عنه هو بدأ ذلك الكتاب بالامر بحفظ اللسان الامر بحفظ اللسان. ليه من فقه ان هو بدأ بذلك لان هذا ملاك الامر كله كما سيأتي الكلام. النبي صلى الله عليه وسلم - [00:43:39](#)

فاول باب باب باب باب تحريم الغيبة والامر بحفظ اللسان تمام فذكر الايات في ذمة الغيبة قوله جل وعلا ولا يغتب بعضكم بعضا ثم ذكر ولا تقف ما ليس لك به علم ان السمع والبصر والفؤاد قل اليك عن مسئولا ثم ذكر قول الله جل وعلا - [00:43:52](#)

ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد. ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد. الانسان اصلا لو مستشعر هذا والله يعني ده لوحده كفاية كفاية في ان هو الانسان - [00:44:08](#)

يعني يعني يكف عن اشياء كثيرة جدا. لكن انظر كلام الذي صدر به الامام النووي الباب. قال اعلم انه ينبغي لكل اللي مكلف ان يحفظ

لسانه عن جميع الكلام ان يحفظ لسانه عن جميع الكلام الا كلاما ظهرت فيه المصلحة - 00:44:20

ويكون عالم بان دي المصلحة. ما يكونش انسان جاهل جاهل مركب يكون شاتم ودي مصلحة. وانسان يعلم نفسه انه ليس بعالم.

ولكن انا شايف كلام المصلحة. انت حبيبي ما انت انت اصلا ليس عندك العدالة - 00:44:40

تحكم فيه فيه مصلحة ما فيش مصلحة بالزات لو مش امر مش من امر الامور الخاصة امر عامة. قضية مسلا متعلقة بالدين قضية

شرعية او قضية مركبة من من من امور شرعية وامور اخرى - 00:44:50

طب مين قال ان انت اصلا تستطيع انك تدرك المصلحة والمفسدة؟ الا كلاما ظهرت فيه المصلحة للعالم بوجوه المصلحة هذا ينبغي ان

يقيد الكلام بهذا ثم يقول الامام النووي ومتى استوى الكلام وتركه في المصلحة فالسنة الامساك عنه - 00:45:03

يعني لو الموضوع وصل لمرحلة ان هو متساوي والله لا مصلحة ولا مفسدة او هنا زي هنا. قال فالسنة الامساك عنه لانه قد ينجر الكلام

المباح الى حرام او مكروه. وذلك كثير في العادة. والسلام لا يعدلها شيء. طبعا ده قبل عصر الفيسبوك - 00:45:18

كان كثير في العادة في اب قبل عصر الفيس بوك حتى كان في كلام يعني حتى في عصر النبوة هذا يشير اليه النبي صلى الله عليه

وسلم ويشير اليه الصحابة رضي الله عنهم - 00:45:36

ثم مما ذكر الامام النووي في ذلك الباب حديث ابي هريرة رضي الله عنه النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم

الآخر فليقل خيرا او ليصمت - 00:45:45

فليقل خيرا او ليصمت ثم قال وهذا الحديث صريح في انه ينبغي الا يتكلم الا اذا كان الكلام خيرا هو الذي ظهرت مصلحته ومدى

شك في ظهور مصلحة فلا يتكلم - 00:45:55

يتكلم. المفروض الانسان قبل ما يتكلم قبل ما يكتب حاجة يفكر يعني. يفكر. ده كده ولا كده؟ ده محسوب ازاى؟ مفروض اعمل كده

ولا لا؟ عن لموسى رضي الله عنه قال يعني النبي صلى الله عليه وسلم قال من سأل المسلم يعني في اي المسلمين افضل؟ قال من

سلم المسلمون من لسانه ويده - 00:46:07

وحديث النبي صلى الله عليه وسلم الذي رواه سهل بن سعد النبي صلى الله عليه وسلم قال من يضمن لي ما بين لحييه وما بين

رجليه يعني لسانه الفرج اضمن له الجنة - 00:46:27

ليه؟ لان دول ممكن يضيعوا الصلاة والصوم والحاجات الثانية. ممكن يضيعوا ايمان الانسان لو الانسان اطلق العنان لهما امر عظيم

ويقول ويقول الامام النووي عن ابي هريرة رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان العبد ليتكلم بالكلمة ما يتبين

فيها - 00:46:45

يعني ما يتفكر فيها ما يتأمل فيها ما يتبين فيها يزل بها الى النار ابعد مما بين المشرق والمغرب وايضا عن ابي هريرة رضي الله عنه

النبي صلى الله عليه وسلم قال ان العبد ليتكلم بالكلمة من رضوان الله ما يلقي لها بالا يرفعه الله بها درجاته. ان العبد ليتكلم بالكلمة

من سخط الله تعالى - 00:47:08

فلا يلقي لها بالا ايه اللي في كلامي يعني معادي يعني؟ يهوي بها في جهنم اذ رواه الامام البخاري ثم ذكر ايضا ايه؟ عدة آآ يعني

ذكر يعني رواية اطول لذلك الحديث. ثم حديث سفيان بن عبدالله - 00:47:29

رضي الله عنه. سفيان بن عبدالله قال للنبي صلى الله عليه وسلم حدثني بامر اعتصم به. حاجة تكون عصمة لي واحنا نتكلم عن

الفتن شيء اعتصم به ما هي هذه الفتن؟ حدثني بامر اعتصم به. فالنبي صلى الله عليه وسلم قال قل ربي الله ثم استقم - 00:47:48

قل ربي الله ثم استقم. ثم قال سفيان قلت يا رسول الله ما اخوف ما تخاف علي طب نبهني ايه ايه اخف ما تخاف علي لكي اجتنب

هذا الامر لكي استعصي ما اخوف ما تخاف عليه؟ فالنبي صلى الله عليه وسلم اخذ بلسان نفسه. النبي مسك لسانه وقال هذا -

00:48:03

هذا اخوف ما اخاف عليك هذا. النبي صلى الله عليه وسلم بيكلم صحابي ويقول له هذا. اخوف ما اخاف عليك تمام والنبي صلى الله

عليه وسلم ايضا يقول لا تكثرُوا الكلام بغير ذكر الله فان كثرة الكلام بغير ذكر الله قسوة للقلب - 00:48:24

والنبي صلى الله عليه وسلم عقبة بن عامر رضي الله عنه يقول للنبي صلى الله عليه وسلم ما النجاة لو انا خائف على نفسي بالفتن ونحو ذلك ما النجاة؟ فالنبي صلى الله عليه وسلم قال امسك عليك لسانك. عايز تنجو - [00:48:40](#)

عايز تنجو الدنيا ويعني والدنيا ملتبسة والدنيا مشتبهة ولا يعرف الخير من الشر امسك عليك لسانك. وليسعك بيتك وابكي على خطيئتك وسأل النبي عن النجاة عمول مطلق النجاة مش في حالة معينة النجاة عموما قال هذه الايه؟ هذه الاشياء - [00:48:55](#)
آآ وعشان تعرف ليه الامام الامام النووي صدر الكلام بحفظ اللسان وليه النبي صلى الله عليه وسلم يقول عن اللسان ملاك الامر؟ وليه النبي صلى الله عليه وسلم يقول انما يضمن لي ما بين رجليه وبين رجليه اضمن له الجنة؟ تسمع حديث النبي صلى الله عليه - [00:49:13](#)

وسلم يقول اذا اصبح ابن ادم فان الاعضاء كلها تكفر اللسان. يعني تخضع للسان وتذل للسان. تكفر اللسان قل له اتق الله فينا اتق الله فينا. فانما نحن بك. فان استقمتم استقمنا. وان اعوججت اعوججنا - [00:49:30](#)
واثر اللسان الرهيب في تغيير تغيير معتقدات الانسان. زي ده انه يتكلم يتكلم يتكلم يتكلم وطول ما هو بيتكلم وعمال بيني بخفة عمال بيني اراء ويتكلم ويتعصب لما تكلم به ما خلاص بقى اتكلم. مش سهل ان هو يتراجع اما تتكلم به. لما يناقش يدوس اكثر - [00:49:48](#)

عشان الشكل ما يبقاش وحش. طبعا ده كل ده بيتمش بشكل لاواعي في الخلفية كده. لكن مش لازم يكون الانسان قصده. وهكذا بيان انه يدوس يدوس يدوس لغاية ما يصمد لحيطه سد - [00:50:07](#)

ان استقمتم استقمنا وان اعوججت اعوججنا وعن معاذ رضي الله عنه اه اه قال قلت يا رسول الله اخبرني بعمل يدخلني الجنة ويباعدني عن النار النبي صلى الله عليه وسلم قال لقد سألت عن عظيم وانه ليسير على من يسره الله تعالى عليه. طب ايه هو بقى تعبد الله لا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان - [00:50:17](#)

وتحج البيت. ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم يعني بقى المعلم مش بس هذا النبي صلى الله عليه وسلم يدلّه على يجيب وزيادة. فيقول النبي صلى الله عليه وسلم يفعل هذا كثيرا. فالنبي صلى الله عليه وسلم يقول الا ادلك على ابواب الخير - [00:50:42](#)
تريد ان تعرف ابواب الخير الصوم جنة وقاية. والصدقة تطفي الخطيئة كما يطفى الماء النار. وصلاة الرجل من جوف الليل ثم اغتنى النبي صلى الله عليه وسلم قوله جل وعلا تتجافى جنوبهم عن المضاجع الى اخر - [00:50:57](#)

الاية والاية التي تليها ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم الا اخبرك برأس الامر وعموده وذروة سنامه او ذروة سنامه كده هم صحيح فقلت بلى يا رسول الله. فقال النبي صلى الله عليه وسلم رأس الامر للاسلام واعمده الصلاة وذروة سنامه الجهاد - [00:51:12](#)
ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم الا اخبرك بملاك ذلك كله طيب اخبرك بخلاصة ذلك كله خلاصة كل هذا شف النبي صلى الله عليه وسلم ذكر الصلاة وذكر ايش؟ الايمان وذكر كل هذه وذكر الصدقة وذكر الصوم وكل شيء - [00:51:31](#)
يعني مركزيات الدين. ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم الا اخبرك بملاك ذلك كله خلاصة هذا؟ فقال معاذ رضي الله عنه قلت بلى يا رسول الله. فاخذ بلسانه يعني صار مسك لسانه قال كف عليك هذا - [00:51:48](#)

كف عليك هذا بلاد كل ده تصرف عليه الجهاز فمعاذ رضي الله عنه قلت يا رسول الله وان لمؤاخذون بما نتكلم به. ما انا ما عملتش حاجة لمجرد اتكلمت بس. وان لم نخدر به ونتكلم به. فقال النبي صلى الله عليه وسلم ثكلتك امك - [00:52:05](#)
يا معاذ او ثكلتك امك يا ناس طبعا هو الاصح ثكلتك امك يا معين آآ فقال النبي صلى الله عليه وسلم ثكلتك امك يا معاذ وهل يكب الناس في النار على وجوههم الا حصائد السنتهم - [00:52:20](#)

ثكلتك امك يا معاذ النبي صلى الله عليه وسلم ينبهك يعني ايه الامر عظيم ايه ما هذا الذي تقول وهل يكب الناس على وجوههم الا حصائد السنتهم؟ يعني الحاجات يعني ممكن ما الانسان لا يكبه مسلا الكبائر من الكبائر كم - [00:52:36](#)
وهو ده اللي يكون معاق هو ده اللي يكبه النبي صلى الله عليه وسلم طبعا هو الاسلوب يفيد الحصر كان المقصود به ان هذا الاكثر بل اكثر هو ده اللي بيكب اهو ده اللي بيكب الناس - [00:52:53](#)

في الاكثر عرفت ليه لك الامور المنهية عنها؟ ليه من فقه الامام النبوي ان هو وضع ذلك حفظ اللسان في في مقدمة ذلك الكتاب تمام؟ ثم ذكر بعد ذلك الاحاديث في الغيبة يعني. النبي صلى الله عليه وسلم قال اتدرون ما الغيبة؟ قال الله ورسوله اعلم. قال ذكرك اخز بما يكره - [00:53:03](#)

يعني وحديث عائشة رضي الله عنها. السيدة عائشة عائشة رضي الله عنها تقول قلت للنبي صلى الله عليه وسلم حسبك من صفية كذا وكذا طبعاً نحن ايش رضي الله عنها - [00:53:25](#)

وهذي ضرر السيدة عائشة يعني الغيرة الموجودة بين النساء. فالنبي صلى الله عليه وسلم يعني يقول لي انت يعني انت ليه تعجبك مسلاً صفي؟ حسبك من صفية انها كذا وكذا - [00:53:38](#)

تريد انها تشير انها قصيرة يعني انا صفية قصيرة فالنبي صلى الله عليه وسلم ما تعديش النبي صلى الله عليه وسلم قال لقد قلت كلمة لو مزجت بماء البحر لمزجته - [00:53:48](#)

لقد قلت في كلمة لو الكلمة البسيطة الهيئة اللي عدت دي عادي وكان ممكن نكمل كلام لو مزجت بماء البحر لمزجته المزاجات تخيل كلمة تعكر ماء البحر تمام يعني يعني تخيل دي مش حاجة عادية. دي لو نقطة تمثل نقطة واطرمت في بحر يتعكر - [00:54:03](#)

الكلمة دي لو مزجت بها المرحلة مزجت والسيدة عائشة رضي الله عنها بتكمل بقى الدرس بتحكي لموقف اخر كل ده في سياق واحد عشان يدينا الدرس كله مرة واحدة. فتقول السيدة عائشة رضي الله عنها وحكيته له انسانا - [00:54:23](#)

يعني قلده يعني قلده طبعاً بقى مش هكلمك بقى عن الابه عن ممكن اللي يحصل في بعض في بعض الاشياء والتقليد واللي مش عارف ايه والاساءة للناس في في كلامهم ولا في صورهم وفي نحو ذلك - [00:54:36](#)

هي مجرد قلدت انسان بيتصرف ازاى وحكيته له انسانا. فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما احب اني حكيته انسان وان لي كذا وكذا. والله واخذ كذا وكذا عمري ما اعمل كده - [00:54:53](#)

ما احبش يعني ما اخترش كذا وكذا يعني لو عرض علي كذا وكذا ما خدوش وان انا يعني احكي انسانة اقلد واحد تمام؟ لان هو يعني مسلاً ده بيعمل كده حواليه زي كده يعني. وجه يقلد طريقة صوته من باب الابه؟ يضحك الناس مسلاً او حاجة زي كده -

[00:55:06](#)

تخلي طيب ومن امور كثيرة جدا يعني الامور الامور كثيرة اللي ممكن تذكر يعني تذكر الباب والباب بديع جدا ورائع وانا ادعو الناس ان يقرأوا جميعاً من باب احنا قرأنا اكثر اكثر الباب - [00:55:26](#)

لكن في النهاية الانسان وده الواقع فعلاً اكثر الناس بتقع في صور الغيبة الكثيرة جدا وان الانسان له ما كانش محتاج ما كانش محتاج ان هو يعمل كده تمام؟ ما كنش محتاج ان هو يقع في هذا - [00:55:39](#)

ويقع في غيبة وفي امور داخلية في الغيبة. طب وانت ليه؟ يعني مسلاً زي التريند الاخير مسلاً بتاع الشيخ محمد يعقوب في بعض الناس يا اخي انت دي بتعرض نفسك ان انت تقع في غيبة كلامك ما لوش لازمة - [00:55:55](#)

كلامك ما لوش لازمة لماذا تفعل هذا؟ امر كان شديد جدا يعني امر اللسان عظيم جدا يعني تخيل يعني يعني سيدنا سيدنا عمر رضي الله عنه دخل على ابي بكر رضي الله عنه هو خليفة فلقيه ماسك لسانه مادد لسانه وماسكه فطبعاً - [00:56:07](#)

يعني يعني هو مقام الخليفة ما ينفعش ان هو يرى وهو عامل كده. فقال ما تصنع يا خليفة رسول الله فقال ان هذا اوردني الموارد سيدنا ابو بكر ان هذا اوردني موارد - [00:56:22](#)

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس شيء من الجسد الا هو يشكو ذرى باللسان. فساد اللسان تمام يعني والحديث العظيم جدا حديث عبدالله بن عمرو ابن العاص رضي الله عنهما - [00:56:36](#)

اه اه يقول النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا رأيتم الناس قد مرجت عهودهم وخفت امانتهم وكانوا هكذا وكانوا هكذا قال هو لسة النبي صلى الله عليه وسلم ما كملش. قال فقمتم اليه وقلت كيف افعل عند ذلك؟ جعلني الله تبارك وتعالى فداك - [00:56:52](#)

ده ببسه ما كملش كلامه. ايوة انا لو حصل بقى اعمل ايه؟ الحقني اعمل ايه؟ النبي صلى الله عليه وسلم قال الزم بيتك وابكي على

نفسك. واملك عليك لسانك وخذ ما تعرف ودع ما تنكر وعليك بامر خاصة نفسك. ودع عنك امر العامة - 00:57:14

هل المطلوب اذا ان كل احد ما يتكلمش؟ لا طبعاً ربنا شك في ناس حملوا امانة الكلام في ناس حملوا ذلك على ظهورهم لكن لو الانسان ربنا عافاه من ذلك. ليه يورط نفسه؟ يعني انا الحقيقة لا املك الا ان ارى هذا في كثير من الاحيان استهان بالاخرة -

00:57:29

الحقيقة انا فعلاً والله لا استطيع ادفع حاجة عن نفسي احياناً بشوف بعض الحاجات بحيس ان هو استهان بالاخرة. وبتألم ان انا

بحس بكده لاني بحس ان هي ساء الظن - 00:57:47

بس ما بقدرش اطلع حاجة عن نفسي. استهانة بالاخرة يعني انت الله سلمك سلمك من هذا ومنش مضطر انك تتكلم وليس عليك عبء

هذا لانك انت اصلاً ما ينفعش انك تتكلم - 00:57:56

ولا يجوز لك ان تتكلم في امر عامة ولا في امر عام ولا في امر في متعلق بالشريعة ومش بس بالشريعة في معرفة ما يعني ما لا يترك

ناس بتتكلم يعني مسلاً برضه في التريند بتاع الشيخ محمد حسين خد بالك - 00:58:08

بتكلم عنه بس من غير ان هو اخر حاجة يعني والله عموماً انسان بيتكلم وفي كلامه غيبة صريحة جداً سواء للشيخ نفسه او لغيره.

تمام؟ وحد غيره من اهل الصلاح يعني. مش بتكلم عن - 00:58:18

عن المفسدين فاه فاه يعني الانسان الانسان بي فعل هذا ووقع في غيبة في غيبة صريحة جداً وهو مات هو مش مضطر ان هو يعمل

كده. وهو الانسان سبحان الله مش عارف حاجة مش عارف. يعني فعلاً انت متأكد من كلامه ان هو - 00:58:30

آآ كل اللي شافوا المانشيتات بتاعة الحاجات. لان في الاخر انت سمعت هو يعني هو ماشي ورا بوست معين نزل فهو خلاص. تتخيل

الانسان ما كلفش نفسه خلفش نفسه انه يتعب شويتين ويسمع مسلاً آآ مقطوع مدته قد كزا عشان يتكلم في اعراض ويتكلم في احكام

ويتكلم في امر من الامور العامة ويتكلم في - 00:58:53

ضوابط ضوابط الاكراه وغير الاكراه وامر يتكلم فيه المجتهدون يعني. هم يعني ايه؟ وينزلوا على الواقعة دي. هو اصلاً يعني ما

كلفش نفسه يشوف الواقعة ده سمع كده سمع كده وبان عليه الكلام فيما يجهل وكلام فيه خوض والكلام سيحاسب عليه بين يدي الله

سبحانه وتعالى. مثلاً - 00:59:13

ليه ليه الانسان يعمل كده؟ الامام الشافعي يقول قيل لعمر بن عبدالعزيز ما تقول في اهل اه اه ما تقوله في مواقع بين الصحابة؟ ام او

ذكر اهل معركتهم معينة من مواقع بين الصحابة - 00:59:34

آآ اه فقال عمر رضي الله عنه هكذا يروي الامام الشافعي ان عمر بن عبد العزيز قال قال تلك دماء طهر الله جل وعلا يدي منها فلا احب

ان اخوض فيها بلساني - 00:59:47

يعني كلام عظيم جداً. ربنا سبحانه وتعالى سلمني من ان انا اكون حاضر الامر ده ليه بقى مصمم ان انا اورط نفسي ليه اورط نفسي

والله سبحانه يعني قد اراد لي السلام من هذا - 01:00:04

تمام ولذلك من المعاني العظيمة جداً ما اخرج الامام ابو نعيم في في الحلية عن عن رجل انه سأل ابراهيم ابن ادهم رحمه الله

تعالى ورضي عنه سأل عما كان بين الصحابة رضي الله عنهم او ذكر ان هو عما كان بين علي ومعاوية رضي الله عنهما - 01:00:16

فبكي بكى الرهيب لادهم بكاء طويلاً فالرجل الساني يقول يعني ندمت على سؤالي اياه يعني انا يعني رحمته يعني انا من كتر ما

اشفقت عليه من البكاء ندمت ان انا سألته - 01:00:37

فرفع رأسه بعدما بكى رفع رأسه وقال انه من عرف نفسه اشتغل بنفسه ومن عرف ربه اشتغل بربه عن غيره يا اخي انت فيك العبر

وكل واحد بيتكلم وفتح صدره وتحس ان قدامك بقى بيتكلم مش في القضية الاخيرة بس في كثير تحس شيخ الاسلام. تحس

انسان مليء - 01:00:52

مليء تمام؟ وفاهم وبتاع والانسان وقد كنت متأكد عارفة انسان جيد وعاش انه ليس على شيء ولا يبلغ معشار ولا حجمه لا يبلغ

معشار الجبة اللي هو ملبسها لنفسه دي - 01:01:15

نعم. في أمور كثيرة جدا يعني فليبه الانسان يورط نفسه يعني ليه الانسان يورط يورط نفسه والانسان يعني الانسان المشكلة ان حتى بعد ما الانسان تكلم فدا او في الترند دا وفي الترند دا او في الامر دا وفي الامر دا وفي الامر دا ايه - [01:01:30](#) تغيير بقى ايه اللي مين اللي قاعد مستنني البيانات عشان يغير رأييه خلاص بقى ده لما تقول كده ده فلان هيندم على اللي عمله. وفلان خلاص هيراجع نفسه خاصة الانسان مش مش متبوع الانسان متبوع وعالم وعليه امانة على عنقه خلاص يعني هذا الانسان قد ابتلاه الله سبحانه وتعالى والله ابتلاه - [01:01:42](#)

والائمة كانوا ينظرون هذا الابتلاء لكن انسان سلم من هذا. كل الناس كل دول ائمة كل دول ائمة! اللي بيخوضوا في كل هذه الاشياء كلهم ائمة! كلهم جمعوا العلم الحق العلم الكامل. علم الشريعة وعلم ما يقع في الواقع - [01:02:01](#) فيه وجمع بين هذا وهذا والفقه الدقيق والخشية كل دول ائمة فايه اللي اتغير؟ يعني من الحاجات اللطيفة جدا ان المعافى ابن المعافى ابن عمران الائمة الكبار بام الكبار سمع مرة كان جالس في مجلس ورجل قال في هذا المجلس ما اشد البرد اليوم - [01:02:17](#) ما اشد البرد في يوم فالتفت اليه معافى ابن عمران وقال له استدفأت الان؟ تمام كده يعني خلاص دفيت الحمد لله. استدفأت الان لو سكت لكان خيرا لك طب اذا ممكن تحس انها شوية الموضوع كده مع الانسان ما يقولش حاجة؟ مش المقصود كده. بس المقصود يعني وهذا من فقه من فقه المعافى رضي الله عنه - [01:02:40](#)

لان هذا باب باب هذا يجعل الانسان يقع في الحرام. كثير من الناس يدعوا يتكلموا ويتريقوا على الطقس ومش عارف والشتا والصيف والكلام ده كله فيه كلام لطيف يعني ليس فيه اشكال. مش كل حد بيتكلم مش معناه ان كل كلام كده هو محرم. لكن في كلام بيوقع من باب احيانا سب الضهر - [01:03:01](#)

والاعتراض على القدر والتسخط او على الاقل هيقد الانسان لهذا واصلا مبدأ ان الانسان يكثر من الشكاوى والتبرم. فيه ناس هو عادته التبرم والعادة دي ما بتجيش مرة واحدة لكن هو اذا الجو برد اذا الجو حر اذا مش عارف ايه ايه ده الكلام ده مش عاجبي ايه ده فلان ده شكله عامل ازاي ايه ده ايه ده الكلام ده - [01:03:19](#)

هو بيتمرن من كل حاجة وبتبقى خطوات بقى لغاية ما تحاول انسان متبرج لغاية ما يوصل ان هو يتصحط على الاقدار. بيتسخط على كل حاجة فده غلق الباب ما كانش معافى بن عمر مش مجرد دروشة والعياذ بالله حاشاه - [01:03:41](#) استدفأت الان خلاص دي فيت تمام؟ لو سكت خيرا خيرا لك. فالانسان اللي عمال يضرب بها خلاص تمام كده تمام؟ كل كل واحد عارف غلظه الناس دي عرفت غلظها وده عرف غلظه والناس عرف الاحكام دلوقتي - [01:03:54](#)

تمام كده؟ كده غيرت مش المقصود الامتناع عن الكلام. النهاية في ناس عندهم امانة الكلام. الانسان لو عنده علم وحلم وحقق شروط الكلام يتكلم لكنسان لم يتثبت وليس عنده علم وهو عارف انه ليس عنده علم. تمام؟ وليس مسموع الكلام. وبالتالي ليس عليه يعني ليس واجبا عليه ان يتكلم. لماذا - [01:04:05](#)

بيخوض طب على الاقل هو فكر؟ هو فكر في ان ان دي خطوة مخيفة وانا بعملها وانا يعني خايف وانا بعملها وانا يعني قلقان من اللي انا بعمله ده وبسأل - [01:04:25](#)

الله سبحانه وتعالى وانا بكتب كل كلمة ان هي تكون في ميزان حسناتي وتكون ليلة علي ولا بكتبها وانا من دفع ما هو دي امر مهم جدا. ما هو العالم العلم الحق هيكتب بالطريقة الاولانية مش بالطريقة الثانية - [01:04:37](#)

هيتكلم بالطريقة الاولانية مش بالطريقة الثانية واللي هيتوه في الفتنة. اخيرا طولت عليكم جدا هتخلف ساعة. ان شاء الله بعد كده مش هتبقوا بالطول ده بازن الله سوا الموضوع طويل. اخيرا اخر شيء من المشاعر هذه في الفتنة وفي الظلمات. الانسان يتمسك بطوق النجاة ومصباح الظلام. اللي هو الرب جل وعلا - [01:04:48](#)

يعد بينه وبين السماء سببا حبلا تمام؟ ان هو يعتصم بالله سبحانه وتعالى. الله جل وعلا يقول واستعينوا بالصبر والصلاة. الصلاة ها الفتنة عمال يقول الانسان يقول انا تايه ومش عارف الحق فين وكذا وكذا. طيب ذكرت ربنا كم مرة - [01:05:08](#)

وانت تايه؟ كم مرة قعدت تكرر في دعاء الاستفتاح؟ اهدني لما اختلف فيه من الحق باذنك. كم مرة صليت بنية ان ربنا يفتح عليك

ويهديك الحق؟ خلاص النبي صلى الله عليه وسلم قد نعلم ولقد نعلم انك يضيق صدرك بما يقولون فسبح بحمد ربك وكن من

الساجدين واعبد ربك حتى يثيقك. صدرك ضيق بما تسمع - [01:05:24](#)

طب ايه الحل؟ فسبح بحمد ربك وكن من الساجدين. واعبد ربك حتى يأتيتك اليقين طب لما ضاق صدرك بالشبهات وبالفتن ومش

عارف تعمل ايه هل فعلا جلست تسبح بحمد الله سبحانه وتعالى ولا دي كمان شاكك فيها - [01:05:44](#)

وعشان كده بنقول للانسان المشكلة الانسان بيترك المحكم وينشغل بالمتشابه انت عندك المحكم ان الرب موجود. وان الرب الرب

يسمع الداعي. وان الرب يهدي القلب او يقلب القلوب يعني ليه بقى المحكم ده لا تعمل به - [01:05:57](#)

فين ورد القرآن؟ فين الصلاة؟ فين الدعاء؟ فين التذلل بين ايدينا؟ اهدني ما اختلف به من الحق باذنك النبي صلى الله عليه وسلم قام

ذات ليلة استيقظ قام جاء عند البخاري حديث ابن سلمة استيقظ فزعا ذات ليلة اخذ يقول سبحان الله سبحان الله - [01:06:13](#)

ما انزل الله من الخزائن ما انزل الله من الفتن. من يوقد صواحب الحجرات بيتكلم عن ازواجه؟ من يوقظ صاحب الحجرات لكي

يصلين؟ رب كاسية في الدنيا عارية في الآخرة. النبي صلى الله عليه وسلم قايم خايف - [01:06:30](#)

فهمت؟ مما رأى او او النبي صلى الله عليه وسلم امر عظيم جدا. تمام؟ يخاف من الفتن التي ستقع فالله اري شيئا في المنام فما انزل

الله من الفتن من يوقظ اول شيء وقع في قلب النبي صلى الله عليه وسلم لما رأى تلك الفتن انها تنزل فتن حد يقوم يعني -

[01:06:44](#)

قد يوقظ زوجته يصلين واصلي لكي ندفع تلك الفتن هذا المكان يفعله النبي صلى الله عليه وسلم حديث حذيفة النبي صلى الله عليه

وسلم في ليلة وهو يحكي حال النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة الاحزاب آ آ والنبي صلى الله عليه وسلم يعني يعني كان يصلي -

[01:07:04](#)

وسيدنا حذيفة بذكر عادة النبي صلى الله عليه وسلم اذا حزبه امر صلى. كان اذا حزبه امر صلى. طب ما انت يعني الا يحزبك كل

هذا الذي لا ترى ان الاختلاف فتجد انسان طبعا هعمل ايه؟ فين الحق؟ الفرقة دي - [01:07:20](#)

يعني بتتكلم في الفئة دي والفئة دي بتتكلم في الفئة دي ودول كذا ودول كذا ودول كذا اعمال ايه؟ ها امشي ده ولا امشي؟ امشي طب

في في حق محكم؟ في حق عامل فيه ايه - [01:07:39](#)

كيف حالك معهم؟ دعوت الله كم مرة؟ طب انت قلبت في الكتب كتير وقلبت في البوستس كتير وقلبت في في الانترنت كتير.

وسألت كتير وهنا وهنا طب كم مرة سألت رب العالمين سبحانه وتعالى؟ انما اشكو بثي وحزني الى الله - [01:07:50](#)

ولا احنا نسينا ان الموضوع ده متعلق بالجنة والمتعلق بربنا ومتعلق بالدين احيانا بنحس ان في ممكن الواحد ينسى هو ذات نفسه

واحد ينسى ان امر جنة ونار بس عمرو جنة ونار - [01:08:05](#)

يعني وهكذا فقط. يعني من زحزح النار وادخل الجنة فقد فاز. هو دي الخلاصة. احيانا بحيس ان احنا بننسى. يعني احيانا بيحس

ان في الآخر مسائل دي بتتعامل معها كاتها ايه - [01:08:17](#)

مش عارف كانه مشروع تخرج ما كأنها مادة وندور مسلا مين مين هناخذ عنده درس يدينا درجة اعلى ويخلينا ان احنا الشطار

المذاكرين مش عارف يعني يعني لكن في النهاية - [01:08:28](#)

في النهاية الانسان محتاج يدعو ويتضرع لو هو صادق فعلا في ان هو عايز الحق هذا مروي عن حذيفة مروي عن ابي هريرة رضي

الله عنهما وروي عن غيرهما يعني آ موقوفا يعني هذا من - [01:08:42](#)

الصحابة يقول يأتي على الناس فتنة ويأتي على الناس فتن لا ينجو منها الا من دعا كدعاء الغريق عارف انسان بيخرق؟ عمال يدعو

وربنا فالانسان الذي يدعو هو الذي يدعو كدعاء لفريق. دعاء الانسان في تلك اللحظة - [01:08:52](#)

تمام؟ فهذا هذا الذي يقع به هذا الذي تحصل به آ النجاة. انا اسف جدا اكرت واطلت وان شاء الله يعني المرات القادمة لا لا تكون

فيها اه تلك الاطالة انا فعلا كنت اتمنى ان احنا نبقى الحاجات بسيطة كده من نص ساعة ساعة الاربعة يعني - [01:09:07](#)

لكن يعني مش اول مرة بتخزن حاجات كتير فطلعت مرة واحدة. هو الامر ذو شجون الحقيقة. الامر ذو شجون. والامر والامر عظيم.

والنهاية واخيرا وعشان اخصم بان في النهاية يعني ايه - [01:09:23](#)

زي ما قلنا خلاصة الامر خلاصة الامر ان الانسان ينشغل بالمحكم قبل الخوض في المتشابه. الخوض بالفكر او الخوض بالايه؟ او الخوض بالكلام والخوض بالخوض بالكلام اشد اشد والله طيب وده مش دروشة ولا يعني زي ما قلنا كده في ده كلام يعني كلام حتى بتاعوت السلف هيلب - [01:09:37](#)

مش عارف تنزل بتاع ستيفن كافي وغيره اللي هو دايرة التأثير ودائرة الاهتمام وما شابه يعني في الاخر ان الانسان ينشغل بدوائر تأثيره اكثر يعني في الاخر ايه ايه اللي انت - [01:09:55](#)

مممكن تفعله يعني تفلح به وتنفع به نفسك وتنفع به غيرك. قدامك كتير والله عندك كمية حاجات مساحات شاسعة تقدر تؤثر فيها وتقدر تنفع فيها نفسك وتنفع فيها غيرك وتبني نفسك - [01:10:05](#)

وتعمل وتعمل تغيير حقيقي اكثر بكثير جدا وواسعة والثغور مفتوحة انك تشتغل على نفسك شغل حقيقي عشان ما تيجي يوم تتكلم تتكلم بعلم وحلم تتكلم تتكلم بحق تمام؟ او على الاقل عشان تطلع سالم - [01:10:20](#)

وده عشان تطلع سالم اصلا في الزمن اللي احنا فيه ده محتاج شغل كتير فالانسان ينشغل بالمحكم قبل ان يخوض في المتشابه. الانسان ينشغل بما بما ينفعه واللي في ايده واللي يملكه. وآ - [01:10:36](#)

اه في المتاح في المتاح ان هو يفعل فيه فعل حقيقي من غير من غير ما يعرض نفسه للخطر. قبل ان ينتقل الى غيره. ولو انسان ربنا سلمه من شيء لا يخوض في شيء - [01:10:50](#)

سلمه الله جل وعلا منك واسأل الله سبحانه وتعالى ليجنبنا الفتن ما ظهر منها وما بطن الحقيقة انا يعني انا مشغول في الكلام والشاشة دي مش شايف التعليقات اه لكن لو في اي لو في اي حاجة طرحت في التعليقات اي سؤال اي استدراك اي شيء اه يعني انا سأجيب ان شاء الله حتى في المرات القادمة يعني مش قد يكون مش من السهل - [01:11:00](#)

عايزين نتابع لكن سأجيب عنها سواء في التعليقات او حتى ممكن كده من عند اخر نطلع حتى لايف جانبي كده نشوف يعني الاستدراكات او المناقشات او الاسئلة ونحو ذلك. انا بعذر عن الاطالة مرة تالته ولا رابعة واه - [01:11:21](#)

وارجو ان يكون الكلام يعني قد آآ يعني اه يعني كان له موقع في النفس وفي القلب ودي يعني نصيحة مشفق والله مش بقول ده من باب ان انا عندي مادة علمية وعايز اقول - [01:11:37](#)

اهو خلاص كده يبقي املى فراغ. يعني فعلا والله هذا امر يعني ارجو ان هو خارج من قلب اي نصيحة قلتها يعني ارجو ان هي يعني ايه ان شاء الله تكون يعني نصيحة مشفق من القلب - [01:11:50](#)

وسبحانك اللهم بحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:12:01](#)